

فيصل الكردي - شركة إياك السعودية للتأمين التعاوني (سلامة) -

صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية على موعد مع تحوّل جوهري تعرّزه إجراءات «ساما» من جهة والنهضة الإقتصادية الشاملة من جهة أخرى

شركة إياك السعودية للتأمين التعاوني (سلامة)

SAUDI IAIC COOPERATIVE INSURANCE COMPANY - SALAMA

هي شركة ارتكزت خليفات تكوينها على التعامل مع التأمين بصيغته الاسلامية منذ انطلاقتها الاولى في المملكة العربية السعودية. فمنذ ما يقارب الثلاثة عقود قدمت الشركة التأمين التكافلي واخذت مواقع ريادية في تقديم حلول اسلامية مبتكرة ومنضبطة شرعاً. وتتبع شركة إياك السعودية للتأمين التعاوني (سلامة) لمجموعة سلامة العالمية للتأمين التكافلي وهي المجموعة التي يرأسها الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ونائبه الدكتور صالح ملائكة .

وبعد صدور قانون التأمين التعاوني الجديد

في المملكة العربية السعودية، تقدمت الشركة الى مؤسسة النقد العربي السعودي (SAMA) بطلب الترخيص لها بتأسيس شركة تأمين سعودية جديدة، وقد استكملت الشركة معاملات الترخيص وهي تنتظر صدوره بين يوم وآخر.

البيان

■ ما هي المدة التي تحتاجونها لانجاز عملية

طرح الاسهم للاكتتاب؟ وكم هي نسبتها وقيمتها

الاجمالية؟

– تعتبر شركة سلامة إحدى الشركات الرائدة في تقديم حلول تأمينية تكافلية لجميع عملائها حول العالم متوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية. ومنذ تأسيسها عام ١٩٧٩، في دبي، الإمارات العربية المتحدة نجحت شركة سلامة في تلبية احتياجات عملائها من الأفراد والمؤسسات من خلال تقديم حلول تأمينية تكافلية منافسة ومتنوعة، مما جعلها تبرز كأكبر شركة تأمين تكافلي في العالم. يقدر رأسمال شركة سلامة ١,١ بليون درهم إماراتي (٣٠٠ مليون دولار أميركي) وهي مدرجة في سوق دبي المالي. وقد تم اعتماد شركة إياك السعودية للتأمين التعاوني كشركة مساهمة عامة في المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم ملكي صدر في شهر اكتوبر عام ٢٠٠٦م.

وتضم مجموعة سلامة ست شركات تكافل تقدم أفضل خبرات التأمين التكافلي والحلول المبتكرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في كل من: الإمارات العربية المتحدة – المملكة العربية السعودية – مصر – السنغال – الجزائر – الأردن.

ويتوقع أن يتم طرح أسهم الشركة في بداية شباط (فبراير) من العام الحالي ٢٠٠٧م، وسوف يتم طرح ٤٠ ٪ من أسهم رأسمال الشركة والبالغ مئة مليون ريال سعودي للاكتتاب العام.

■ هل تنوون تعاطي التأمين على الحياة الى جانب التأمينات العامة؟

– بمشيئة الله نزمع تقديم منتجات تكافلية على الحياة عند موافقة مؤسسة النقد على ذلك. كما أن توجه



إطار بناء صناعة تأمين متينة ومتطورة، وحماية حقوق المستهلك.

ويرى السيد الكردي ان التأمين التعاوني سوف يسجل نمواً كبيراً خلال

السنوات الخمس المقبلة بحيث ترتفع نسبة الأقساط التكافلية الى ٢٩ في المئة

من مجموع المحفظة العربية بحلول العام ٢٠١٠ .

شركتنا سوف يغطي جوانب الأفراد والشركات في

القطاع الطبي والسيارات وجوانب التأمين الأخرى. وإننا ندرس كل التحالفات الإستراتيجية التي تعود بالنفع على عملائنا وشركائنا في الوقت نفسه.

■ هناك آمال كبيرة معقودة على التأمين الصحي.. هل تشاركون المتقاعين بمستقبل هذا الفرع نظرتم؟ وهل هناك تدابير معينة تقترحونها لمنع تردي النتائج الفنية لهذا الفرع؟
– تتمثل إستراتيجية الشركة في عرض خدمات تأمين شاملة بتكلفة منافسة تغطي كافة أنحاء المملكة العربية السعودية، باستخدام قنوات توزيع متعددة، وبالتالي تلبية احتياجات عملائها من ناحية، وتعظيم قيمة الشركة لمصلحة حملة أسهمها من ناحية أخرى، وذلك من خلال تقديم خدمات تأمينية متميزة عبر التركيز بشكل أساسي على كفاءة منتجاتها وباستخدام عدة أدوات منها، تقديم سعر مميز للعملاء وآلية منصفة وفورية لتسوية تعويضاتهم. وتقدم الشركة المنتجات التأمينية التالية:

– تأمين السيارات

شامل – رخصة – طرف ثالث

– التأمين الطبي أفراد – شركات ومؤسسات

– تأمين الحريق والممتلكات التأمين الشامل على

الممتلكات – الحرائق والمخاطر المصاحبة – المساكن – المحلات التجارية

– تأمين الحوادث المتنوعة

التأمين على الأموال – المجوهرات – الحوادث

الشخصية الفردية – الجماعية – تعويض العاملين

– التأمين ضد الغير

مسؤولية العامة – مسؤولية أصحاب العمل –

التأمين ضد الخيانة

ضامنون ومعيدون

إلى سوق منظم وخاضع للرقابة، بالإضافة إلى عضوية المملكة بمنظمة التجارة العالمية، فقد يدفع ذلك الشركات العالمية، التي ليس لها وجود حالياً في المملكة العربية السعودية، إلى التفكير في توسيع عملياتها لتشمل المملكة العربية السعودية. وعلى نحو مماثل، فقد تقرر تلك الشركات العالمية، التي لها وجود بالفعل في السوق من خلال ممثلين محليين أو كفاء، دخول السوق والاستثمار المباشر عن طريق الدخول في اتفاقيات شراكة مع شركائهم المحليين الحاليين. وبالتالي وكما أشرت سابقاً ستكون آلية مرونة تحديد السعر حرّة، وإن كانت في حدود ضيقة، وستكون القيمة المضافة في جودة الخدمة والتعامل مع التعويضات.

■ الى متى يمكن في رأيكم للشركات غير المرخص لها من مجلس الوزراء السعودي ان تستمر بالعمل في المملكة؟ وهل تتوقعون ان يرخص لشركات التأمين الاجنبية بافتتاح فروع لها في المملكة؟

– لقد جاء قرار القيادة الحكيم بشكل يضمن لسوق التأمين توازنه، فقد حدد المرسوم الملكي فترة السماح للشركات العامة بثلاث سنوات فرصة لإعادة ترتيب أوراقها، سواء بالتقدم لمؤسسة النقد بطلب لترخيص أو الاندماج أو الدخول في تحالف مع شركات أخرى. كما أعطى الجهات الرقابية وقتاً لإحكام السيطرة عليها.

■ كم هي قيمة الاقساط وما هي النتائج التي تتوقعون تحقيقها خلال السنوات المقبلة؟

– تحوّل قطاع التأمين السعودي حالياً إلى قطاع منظم بعد صدور نظام مراقبة شركات التأمين، مما يفتح المجال لتوفر فرص كبيرة للشركات التي ستستمر في

العمل عقب فرض الشروط المشددة والظروف التنظيمية، ومن المتوقع أن يمر قطاع التأمين في المملكة العربية السعودية بتغيير جوهري كنتيجة ليس فقط لنظام مراقبة شركات التأمين الجديد، ولكن أيضاً للتغييرات التي تطرأ على الاقتصاد الشامل وسياسات الحكومة وتوجهات الطلب العام على الخدمات التأمينية.

وتشير التقديرات العالمية إلى توقع نمو حجم سوق التأمين السعودي ليتعدى الستة آلاف بليون دولار بحلول العام ٢٠١٠م، مع إعادة هيكلة محفظة الخدمات التأمينية حيث يتوقع أن تمثل تأمينات التكافل ٢٩٪ من إجمالي حجم السوق في عام ٢٠١٠ مقارنة بـ١٣,٦٪ في عام ٢٠٠٥م.

نؤمن بأهمية العمل كفريق ونحرص على اختيار العناصر ذات الخبرة

■ من أهم عناصر النجاح في أي شركة أفرادها، ما هو تعليقكم؟

– نحن نؤمن إيماناً كاملاً بأهمية الفريق ودوره في تحقيق رسالة الشركة، ومن هذا المنطلق حرصنا على اختيار العناصر المؤهلة ذات الخبرة والتي ستساهم في تحقيق متطلبات عملائنا الكرام وتساهم في نمو الشركة بما يكفل تحقيق تطلعات مساهمي الشركة.

■ هل لنا بنبذة عن التأمين التكافلي؟

– إن التكافل طريقة فريدة في إدارة احتياجات التأمين الخاصة بالمجتمع الإسلامي بطريقة تتفق مع المبادئ الشرعية. فقد ظهر مفهوم التأمين التكافلي في بداية السبعينات من القرن الماضي في المملكة العربية

السعودية والسودان والشرق الأوسط والشرق الأقصى في آسيا، وهو يقوم على أساس التضامن والتعاون والتبادل، وكلها تشكل الركائز الأساسية للمجتمع الإسلامي منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقد حث الإسلام إلى تجميع الموارد العامة لمساعدة المحتاجين والتعاون بين أفراد المجتمع. ويتجلى جوهر التأمين في نظام المساعدة المتبادلة في العادة القبلية العربية التي تُسمى «الدية». في ظل هذا النظام يتم تعويض الضحية أو الطرف المتضرر من قبل أفراد المجتمع الذين أدت أفعالهم إلى فقدان روح أو إلحاق الأذى بالضحية. لهذا، فإن الإسلام والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قد أقرّا مبدأ التعويض والمسؤولية الجماعية، كما أقر علماء المسلمين بأن تقاسم المسؤولية موجود في نظام العقيلة كما مارسه مسلمو مكة (المهاجرون) مع مسلمي المدينة (الأنصار) وأرسوا دعائم التأمين المتبادل. ويشمل التكافل المبادئ الرئيسية التالية:

• تعاون حملة بوالص التأمين مع بعضهم البعض لمصلحتهم المشتركة.

• دفع كل واحد من حاملي بوالص التأمين اشتراكاً لتقديم يد العون للمحتاجين إلى المساعدة.

• تقسيم الخسائر والالتزامات بين أفراد المجتمع عن طريق نظام جمع التموليات.

• إزالة الشك المتعلق بالاشتراك والتعويض.

• عدم الحصول على أية ميزة على حساب الآخرين.

• استثمار الأموال في السندات الملزمة بالشريعة.